الصواريخ اليمنية تحمل بشارات النصر

انهيار جيوش المعتدين ومرتزقتهم في مختلف الجبهات
حصد رؤوس كبار المرتزقة في المخا وذوباب وحريب ونهم بالزلزال والباليستي

وجهت اليمن -الخميس- رسائل تحذيرية واضحة الى دول تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد بلادنا منذ قرابة عامين، وجاءت تلك الرسائل الشديدة في كلمة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً ضم قيادات المؤتمر في محافظة البيضاء والذي حرص في كلمته على أن يردد ثلاث مرات أن اليمن لم تستخدم بعد الصواريخ طويلة المدى.

وبحسب خبراء عسكريين وسياسيين فقد اعتبروا رسائل الزعيم صالح بمثابة رسالة سلام موجهة الى دول تحالف العدوان التي يجب عليها بعد عامين من عدوانها الهمجي أن تجنح للسلام وتستجيب لصوت العقل، لاسيما وقد فشلت في تحقيق أي تقدم في المواجهات الميدانية، وقالوا لـ«الميثاق»: إن خطاب الزعيم علي عبدالله صالح جاء متزامناً مع التصعيد العسكري لتحالف العدوان والذي يسعى الى احتلال الساحل الغربي لليمن ومحاولة فرض موت جماعي على أكثر من 25 مليون إنسان يمني جوعاً وقصفاً في سياق مخططهم الإجرامي لإسقاط اليمن في الفوضى والعنف وتسليمها للجماعات الإرهابية كما هو حال المحافظات الجنوبية التي سلمتها السعودية والامارات للقاعدة وداعش.

وأضافوا: أن التصريحات التي أطلقها الزعيم أثارت هلع وقلق عواصم دول تحالف العدوان والتي باتت تعيش أوضاعاً سياسية واقتصادية وأمنية واجتماعية صعبة بسبب تأثيرات الحرب على الأوضاع الداخلية لدول تحالف العدوان، وأن استمرار مؤامراتها في اليمن سيقود المنطقة الى كارثة تدمر الجميع.

واعتبروا رسائل الزعيم بمثابة دق جرس انذار لانقاذ الجميع من كارثة استمرار العدوان على اليمن، خصوصاً وأن الرهان علي الخيار العسكري أصبح مستحيل التحقق على الواقع.

وتمنوا أن تستوعب دول تحالف العدوان وفي المقدمة السعودية الرسائل وتجنح للسلام قبل فوات الأوان.

الجدير بالذكر ان القوة الصاروخية اليمنية أصبحت تمثل قوة رعب لقوات تحالف العدوان ومرتزقتهم وكذلك لدول تحالف العدوان، فخلال الأسبوع الماضي استطاعت عشرات الصواريخ اليمنية أن تسحق أوكار العدوان والمرتزقة في مختلف جبهات المواجهات وتوجه لهم ضربات قاتلة وموجعة، ما جعل القوات المعتدية تتساقط وترمي بنفسها الى الموت قبل أن تخوض أية مواجهات مباشرة مع أبطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من ابناء القبائل خاصة وأن الألوية الصاروخية نجحت في حصد كبار رؤوس العمالة والارتزاق الأسبوع الماضي بشكل غيَّر موازين المعركة.

يُذكر أن القوة الصاروخية أطلقت -الجمعة- ثلاثة صواريخ من نوع غراد استهدفت تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي بالأطراف الشمالية الشرقية لمديرية حريب القراميش بمحافظة مأرب.. منها صاروخان على جبل صلب، موقعةً قتلى وجرحى في المرتزقة، اضافة الى صاروخ غراد على مواقع للمرتزقة بوادي نملة محققاً إصابات مباشرة.

كما أطلقت القوة الصاروخية -الخميس- صاروخ «زلزال2» على تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي بمنطقة الخانق بحريب نهم غرب مأرب دك تجمعات وتعزيزات للمرتزقة بمنطقة الخانق بحريب نهم موقعاً قتلى وجرحى في صفوفهم.

ودكت القوة الصاروخية للجيش واللجان -الثلاثاء- تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في المخا بمحافظة تعز.. وأكد مصدر عسكري مصرع وجرح عدد من المرتزقة في قصف صاروخي استهدف تجمعاتهم قبالة قرية الجديد بالمخا.

وكان مصدر عسكري أكد مصرع واصابة 70 من الغزاة ومرتزقة العدوان السعودي بينهم قيادات في الضربة الباليستية التي استهدفت تجمعاتهم -الثلاثاء- في باب المندب بمحافظة تعز، مخلفة عشرات القتلى والجرحى في صفوف الغزاة والمرتزقة بينهم قيادات.

هذا ودكت مدفعية الجيش واللجان -الاثنين- تجمعات مرتزقة العدوان بمعسكر كوفل بصرواح محققة اصابات مباشرة.. وأكد مصدر عسكري إحراق آليتين عسكريتين للمرتزقة ومصرع عدد منهم بقصف مدفعي وصاروخي استهدف تجمعات بمعسكر كوفل بصرواح.

الجدير بالذكر أن سلاح الصواريخ بعد تحذيرات اليمن الأخيرة سيغيّر موازين المعركة، طالما وهناك إصرار على رفض إيجاد حل سلمي للأزمة اليمنية.

الجيش السعودي يتقهقر في جيزان ونجران وعسير

انتصارات أبطال الجيش واللجان تتواصل في عمق العدو السعودي حيث تدور معارك ضارية في عدد من الجبهات وفي ما وراء الحدود.

وأشارت مصادر عسكرية لـ«الميثاق» الى أن القوة الصاروخية للجيش واللجان أمطرت مواقع العدوان بالمئات من الصواريخ والقذائف والتي حققت أهدافها بدقة واسفرت عن مصرع العشرات من جنود العدوان إضافة الى مئات الجرحى وتدمير آلياتهم في مختلف المعسكرات المنتشرة في نجران وجيزان وعسير، غير أن ما أثار اهتمام المراقبين هو اسقاط طائرة «f16» من قبل الدفاعات الجوية المينية الأمر الذي يعني أن تهديدات الجيش واللجان تحولت من القول الى الفعل، ومثلت هذه العملية حالة قلقلقوات تحالف العدوان التي بدأت تشعر بأن المعركة بدأت تأخذ منحى آخر.. هذا واعلن مصدر عسكري -الجمعة- اسقاط طائرة تابعة للعدوان في جبهة نجران.. وأوضح المصدر ان الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية تمكنت من اسقاط طائرة «F16» تابعة للعدوان في جبهة نجران تتبع سلاح الجو الأردني.

الى ذلك أطلقت القوة الصاروخية -الخميس- صاروخ زلزال2 على معسكر رجلاء بمنطقة نجران فيما قصفت المدفعية مواقع للجيش السعودي في موقع الحمر ورقابة عليب بالمنطقة نفسها.

إسقاط طائرة «F16» وحالة هلع في صفوف العدو

مقتل وجرح المئات من ضباط وأفراد الجيش السعودي ومرتزقتهم في الجبهات

وفي عسير استهدفت القوة الصاروخية والمدفعية تجمعات للجنود السعوديين في ظهران الجنوب ومنفذ علب محققة إصابات مباشرة، فيما تمكن أبطال الجيش واللجان من كسر محاولة تقدم للمرتزقة باتجاه مواقع الجيش واللجان قبالة منفذ علب بعسير نتج عنه تدمير دبابة وقتل وجرح عدد من المرتزقة..وأفاد المصدر أنه تم استهداف تجمعات للجنود السعوديين وآلياتهم في موقع الكرس ومعسكر أم القطب الشرقية في قطاع جيزان وكذا قنص جندي سعودي غرب موقع مثعن بالقطاع نفسه.

ودكت القوة الصاروخية والمدفعية -الأربعاء- مواقع العدو السعودي بنجران وعسير محققة إصابات مباشرة.

وأوضح مصدر عسكري بنجران أن القوة الصاروخية قصفت معسكر رجلاء بصاروخ زلزال 2 محلي الصنع، بالإضافة إلى دك موقع الحمر بقذائف المدفعية..كما قصفت قوات المدفعية تجمعات للجنود السعوديين في منفذ علب وجنوب ظهران الجنوب مكبدة العدو خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وفي ذات السياق ذكر مصدر عسكري ان القوة الصاروخية للجيش واللجان أطلقت -الأربعاء- صاروخاً باليستياً نوع زلزال3 على تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في معسكر مستحدث جنوب الموسم بمنطقة جيزان، وتم استهداف معسكر الحاجر بمنطقة عسير بصلية من صواريخ الكاتيوشا، فيما تم إعطاب مدرعة نوع برادلي بصاروخ مضاد للدروع غرب مدينة الربوعة بالمنطقة نفسها.

كما قصفت مدفعية الجيش واللجان تجمعات ومواقع الجيش السعودي في موقعي الشبكة والمسيال ومنفذ علب بعسير، اضافة الى إطلاق صلية صواريخ كاتيوشا على تجمعات للجنود السعوديين في معسكر الحرس الوطني في قطاع نجران، وخلف رقابة عليب وقبالة مدرستي العطافة وعاكفة قبالة منفذ الخضراء وموقع الضبعة والتبة الحمراء في القطاع.

الى ذلك أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية -الثلاثاء- صاروخاً باليستياً نوع زلزال 3 على معسكر مستحدث جنوب الموسم في جيزان.

وأوضح مصدر عسكري أن القوة الصاروخية استهدفت بصاروخ باليستي نوع زلزال 3 تجمعات للمرتزقة والجيش السعودي في معسكر مستحدث جنوب الموسم بجيزان مخلفاً خسائر في صفوف العدو وعتاده العسكري.

ودكت القوة الصاروخية الثلاثاء عدداً من مواقع وتجمعات العدو السعودي بنجران وعسير.

وأوضح مصدر عسكري بعسير ان وحدات متخصصة في الجيش واللجان الشعبية أعطبت مدرعة عسكرية سعودية نوع برادلي غرب مدينة الربوعة بصاروخ مضاد للدروع..الى ذلك أوضح مصدر عسكري أن صاروخية الجيش واللجان الشعبية دكت معسكر الزحيتر في جيزان بصلية صواريخ كاتيوشا محققة إصابات مباشرة، كما استهدفت موقع بيت الرمادي بصاروخين نوع غراد ما أدى إلى فرار الجنود السعوديين من المكان..واستهدفت مدفعية الجيش واللجان موقع الخشل في جيزان محققة إصابات مباشرة، كما استهدفت تحصينات ومرابض الجيش السعودي خلف موقع كرس جوبح ومعسكر وعلان وقرية الرمادية ، وتم إعطاب آلية برادلي سعودية خلف موقع كرس جوبح.

وأشار المصدر إلى أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية قصفت موقع القيادة في نجران مما أدى إلى تدمير آليتين وفرار عدد من الجنود وتم تدمير آلية سعودية قبالة منفذ الخضراء وقنص جندي سعودي شرقي الشرفة ، واستهدفت المدفعية تجمعات للجيش السعودي ومرتزقته في منفذ علب في عسير بعدد من القذائف محققة إصابات مباشرة.

وكانت القوة الصاروخية قد أعلنت -الاثنين الماضي- عن اطلاق 4 صواريخ يورقان على معسكر مستحدث بالموسم بجيزان.وأعلن مصدر عسكري في القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أن الصواريخ أصابت هدفها بدقة.

وأطلقت أن القوة الصاروخية صاروخاً باليستياً متوسط المدى على محطة كهرباء الشقيق في جيزان..كما أطلقت صاروخ الصرخة 3 على تجمعات وآليات الجيش السعودي في معسكر وعلان، اضافة الى قنص ثلاثة جنود سعوديين في مواقع السرداح والفريضة والكرس في جيزان.

هذا اضافة الى أن قوات المدفعية قد استهدفت جرافة سعودية في رقابة الدخان بقذيفة مدفعية، كما تم إستهداف موقع الزقيلة في جيزان بعدد من قذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة، وتدمير مدرعة سعودية نوع برادلي في الربوعة بعسير ومصرع طاقمها، موضحاً أن صاروخية الجيش واللجان الشعبية دكت أحد المواقع في معسكر عاكفة بنجران.

التصنيع العسكري..
اختبارات ناجحة لأربع طائرات جديدة

قالت دائرة التصنيع العسكري بوزارة الدفاع " إن إنتاج طائرات بدون طيار جاء بعد اختبارات ناجحة في الميدان ".

وأوضحت الدائرة- في بيان صادر عنها- أن تصنيع طائرات بدون طيار التي أزيح عنها الستار، يُعد باكورة لبرنامج وطني حديث الإنشاء باتت تمتلكه الدائرة لأول مرة في تاريخها.

وقال البيان: " نظراً لما يتعرض له بلدنا من عدوان غاشم وحصار جائر وما فرضته طبيعة المواجهة من وسائل دفاع متعددة وما تطلبته ضراوة المعركة من اقتحام ما هو في عداد المستحيل أمام شعب تُمنع عليه لقمة عيش كريمة، فكان لزاماً أن نقبل التحدي ونضيف إلى برامج التصنيع التقليدية برنامج تصنيع طائرات بدون طيار، وهو الذي تحقق على أيدي ثلة من الرجال المبدعين المجاهدين متخطين مختلف الصعوبات والعقبات، متجاوزين ضعف الإمكانات "..وأعلنت الدائرة إزاحة الستار عن أربع طائرات بدون طيار كباكورة لبرنامج حديث الإنشاء باتت دائرة التصنيع العسكري بوزارة الدفاع اليمنية تمتلكه لأول مرة في تأريخها .

وأكد البيان أن دائرة التصنيع العسكري بوزارة الدفاع تعمل على تطوير برنامج طائرات بدون طيار لتغطي مسارات أبعد .

ولفت البيان إلى أن طائرات بدون طيار التي أزاحت الستار عنها هي قاصف1 هجومية - وثلاث استطلاعية " راصد ورقيب وهدهد 1 ".

وفيما يلي مواصفات الطائرات :

الطائرة الهجومية

قاصف " 1 "

طول البدن 250 سم

طول الجناح 300 سم

زمن التحليق 120 دقيقة

المدى 150 كيلو متراً

نوع المحرك: محرك بنزين

حمولة الرأس الحربي 30 كيلو جرام

المهام :

1 - مـزودة بـنـظـام ذكـي لـرصـد الـهـدف وتحديده ثم ضربه

2- يتم تجهيزها بعدة أنواع من الرؤوس الحربية حسب المهمة

طائرة الإستطلاع :

هدهد " 1 "

طول البدن 150 سم

طول الجناح 190 سم

زمن التحليق 90 دقيقة

المدى 30 كيلو متراً

المهام :

. رصد الأهداف :

. تحديد إحداثيات تجمعات العدو وعتاده

الخصائص :

. مزودة بأحدث تقنيات التصوير الفوتغرافي

. تمتاز بصغر حجمها وصغر المقطع الراداري الأمر الذي يصعب اكتشافها وتتبعها ومحاولة إسقاطها بصواريخ الدفاع الجوي

. تتميز بصغر كمية الإشعاع الحراري، الأمر الـذي يقلل من احتمالية إصابتها بالصواريخ الموجهة بالأشعة تحت الحمراء

. بصمتها الصوتية قليلة، الأمر الذي يصعب سماع أزيزها في جو المعركة

الطائرة الاستطلاعية

رقيب

طول البدن 100 سم

طول الجناح 140 سم

زمن التحليق 90 دقيقة

المدى 15 كيلو متراً

المهام :

. رصد مباشر للأهداف وميدان المعركة

. تحديد إحداثيات تجمعات وعتاد العدو

. تصحيح مباشر لنيران المدفعية

خصائص :

. مـزودة بـنـظـام دقـيـق لـلـرصـد والتعقب باستخدام الليزر

. تستخدم تقنيات التصوير المتعددة " تصوير نهاري - تصوير حراري"

. تمتاز بسهولة التعامل معها في المناطق الوعرة وترافق كتائب المشاة

الطائرة الاستطلاعية

راصد

طول البدن 100 سم

طول الجناح 220 سم

زمن التحليق 120 دقيقة

المدى 35 كيلو متراً

نوع المحرك كهربائي

المهام :

. رصد الأهداف

. المراقبة اللحظية لميدان المعركة

. تصحيح مباشر لإدارة النيران

الخصائص :

. مزودة بأحدث تقنيات التصوير الفوتوغرافي

. مزودة بنظام خاص بالمسح الجغرافي ورسم الخرائط

قراءة في كلمة الزعيم.. خطاب سلام وحرب الشجعان المنتصرين

احمد الزبيري

كلمة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- في الاجتماع الموسع لأعضاء وقيادات المؤتمر في محافظة البيضاء حملت في مضامينها رسائل متعددة لقوى تحالف العدوان الدولي والاقليمي والمستمر على نحو اجرامي وحشي منذ عامين أباد البشر، مستخدماً أقوى وأحداث وسائل الموت فتكاً بما فيها الأسلحة المحرمة دولياً ضد الشعب اليمني المسالم الذي طوال تاريخه الحديث والقديم لم يعتد على أحد ولا حتى لديه مؤشرات لتوجهات محتملة للاعتداء على أحد في المستقبل، ومع ذلك يتعرض لأبشع المجازر والإبادة الجماعية بآلاف الأطنان من الصواريخ والقنابل والقذائف التي تصب حمماً ليل نهار من الجو والبر والبحر على رؤوس ابناء اليمن مستهدفة بصورة ممنهجة المدنيين الأبرياء ليبلغ الضحايا منهم عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى معظمهم من النساء والاطفال.. والاحصاءات ترتفع يومياً والدمار طال منشآت البنية التحتية والخدمية والاستثمارية مصحوباً كل هذا بحصار ظالم وجائر بعد أن هُزم أمام صمود الشعب اليمني وإرادة التصدي له والانتصار النهائي عليه طال الزمن أم قصر.

كلمة الزعيم علي عبدالله صالح هذه ليست كسابقاتها من كلمات وأحاديث ومقابلات تناولت هذا العدوان البربري الإجرامي والتي أراد من خلالها -بطرح رؤاه ومبادراته الهادفة- فَتْح آفاق لمسارات السلام مع جارة السوء مملكة بني سعود وشركائها من دويلات الخليج و«عرّيبة» الزمن العبري الرديئ، ولذلك كان يدرك أن هؤلاء ليسوا إلاّ أدوات لتنفيذ المشاريع الأمريكية الصهيونية البريطانية..

لكنه أراد وقف العدوان ورفع الحصار وإعادة الأمن والاستقرار والسلام الى اليمن والجزيرة العربية والخليج والمنطقة العربية الملتهبة بحرائق الحروب العبثية الطائفية والمذهبية والمناطقية والعرقية العدمية المدمرة والتي وظفت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واسرائيل الفكر الوهابي التكفيري الإرهابي والمال النفطي السعودي وبقية ركائزهم وصنائعهم الذين وجدوا لمنع أي مشروع وطني أو قومي عربي أو اسلامي يعيد الحرية والاستقلال لشعوبها ويحقق النهوض الذي يمكنها من الاستفادة من ثرواتها وموقعها الجيوسياسي الذي يمكن هذه الأمة من مواصلة دورها الحضاري الإنساني في مسيرة التطور العالمي..

وهكذا لم يعد ممكناً للزعيم إلاّ وضع الأمور في نصابها وتسمية اعداء اليمن والعرب بمسمياتهم بعد طول أمد هذه الحرب العدوانية الهمجية الإرهابية القذرة والشاملة.

وتحدث عن الأدوات الإقليمية التي أرادت هي الأخرى تحميلها أدواتها الداخلية من العملاء والمرتزقة والخونة مقابل المال النفطي السعودي والإماراتي والقطري المدنس والقذر.. قذارات هذه الأدوات تحولت على اختلاف الاتجاهات التي تدَّعيها تلك العصبة من رهط المتآمرين الخونة وصعاليك فنادق الرياض وعواصم العدوان -وعلى رأسهم الفار هادي ومن تبعه في الداخل من الشمال والجنوب- حولهم المال النفطي الى دواعش ليس الفكر الوهابي وإنما المال النفطي السعودي الإرهابي.

وبعد هذا كله أوضح الزعيم أن هذا العدوان ما كان له أن يستمر لو لم تكن هذه الحرب العدوانية القذرة والشاملة العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية التي يقودها مثلث الشر العالمي الأمريكي الاسرائيلي البريطاني.. وبرغم ذلك لدى الشعب اليمني رغبة في السلام لا الاستسلام بدليل أنه لم يظهر بأسه وقوته بل غلَّب صبره وحكمته لعل وعسى أن يراجع المعتدون ووكلاؤهم وأدواتهم ويجنحوا للسلم، أما وأنهم سادرون في غيهم فإن الشعب اليمني بما يملكه من مخزون تسليحي وإرادة إيمانية يمانية لا تُقهر سوف يفرض قواعد اشتباك جديدة تغير المعادلات وتقلب الموازين على اعدائه جميعاً بعد أن أوصله العدوان الى خيار المواجهة حتى النصر لوجوده كامل السيادة والاستقلال والحرية على أرض وطنه.. فليس أمامه إلاّ أن يكسب هذه الحرب التي فُرضت عليه ظلماً وعدواناً بصورة كاملة.. حيث لم يبق له تحالف العدوان الاقليمي والدولي ما يخسره.. هذه هي خلاصة كلمة الزعيم والرسائل الّتي حملتها وعليهم أن يقرأوها ويستوعبوا معانيها ودلالاتها ويستفيدوا من الوقت الذي لم يتبقَّ منه الكثير إنْ أراد العدوان سلام الشجعان، أما الاستسلام والخضوع فلا مكان له في عقول وقلوب اليمانيين.